

الدرس 1 | والأخير | شرح صحيح البخاري | كتاب فضل ليلة القدر | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. اصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه واسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب فضل ليلة القدر. باب فضل ليلة القدر. وقال الله تعالى انا - 00:00:00 فانزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من العشاء. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قال ما كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه. وما قال وما يدرك فانه لم يعلمه. حدثنا عن ابن عبد الله حدثنا - 00:00:30

قال حفظناه وانما حفظ من الزور. عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما - 00:01:00

قدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا اما كن عنا في عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اني جالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم قولوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال - 00:01:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. ومن كان متحديها فليفتحها فليتحرى بالسبعين الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة تحدثنا هشام من يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد و كان لي صديقاً فقال اعتكينا مع النبي صلى الله عليه - 00:01:40

وسلم نشراً الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت اني ليلة القدر ثم انسيتها او نسي او نسيتها فالتمسوها في العشرين الاواخر في الوتر. او عفوا او نسيت - 00:02:00

عفا الله عنك انسيتها او نسيتها؟ عفا الله او نسيتها فالتمسوها في العشرين الاواخر في الوتر. واني رأيت اني اسجد في ماء ومن كان فمن كان اعتكينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع. فرجعنا وما نرى في السماء قزعة. فجاءت سحابة فمطرت حتى - 00:02:20

اسال سقف المسجد وكان من جديد النخل واقيمت الصلاة فرأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته بباب تحرى ليلة القدر في الوتر من العشرين الاواخر. فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد - 00:02:40 حدثنا اسماعيل ابن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابي اناشد رضي الله تعالى عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال تحول تحروا ليلة القدر في الوتر من العشرين الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوري عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:03:00

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوزه في رمضان العشر يجاور عفا الله عنك يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تمضي واستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر في - 00:03:20

شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها. فخطب الناس فامرهم ما شاء الله. ثم قال كنت اجاور هذه العشر. ثم قد بدا لي ان هذه

العاشر الاواخر ومن كان اعتكف معى فليثبتت في معتكفه ودررت هذه الليلة ثم امسيتها فابتغوا - 00:03:40
في العاشر الاواخر وابتغوها في كل وتر. قد رأيتم يسجد في ماء وطب فاستحلت السماء في تلك الليلة. فامطرت فوق المسجد من
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين. فبصريت بصريت عيني. كما سورة؟ عفا الله عنك - 00:04:00

بصريت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونظرت اليه ونظرت اليه انصرف من الصبح. وجهه ممتلئ طيلا وما حدث محمد
المثنى حدثنا هي عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني
محمد - 00:04:20

عبدة عن هشام ابن عروة انبأها عاشقات. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العاشر الاواخر من رمضان ويقول تحرروا ليلة
القدر في العاشر في نواحه من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا امهيم حدثنا ابيو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها - 00:04:40

وفي العاشر الاواخر من رمضان من رمضان ليلة القدر في تاسع تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود. حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي عن ابي مجلس وعكرمة قال قال ابن - 00:05:00

رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العاشر الاواخر في تسع يمضي وفي سبع يبقين. تابه عبد الوهاب
عن ابيو وعن يعني كلمة عن ابن عباس التمسوه في اربع وعشرين يعني ليلة القدر. باب رفع معرفة ليلة القدر لتألحي الناس. حدثنا
محمد - 00:05:20

حدثني خالد بن حارث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة ابن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر
فتلائي رجال من المسلمين فقال خرجت لخبركم بليلة القدر فتلائي فلان وفلان فرفعت. وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها -
00:05:40

التسعة والسبعين والخامسة. باب العمل في العاشر الاواخر من رمضان. حدثنا عن ابن عبدالله حدثنا ابن عبيدة عن ابي يعفو. عن ابي
الضحي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العاشر شد مئره واحيا ليله وانقضى اهله.
نعم - 00:06:00

شفتوا كيف ها؟ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى بباب فضل ليلة
القدر باب فضل ليلة القدر. ذكر في هذا الباب - 00:06:20

اولا قال كتاب فضل ليلة القدر اي ان هذا الكتاب متعلق بفضائل ليلة القدر وليلة القدر هي ليلة واحدة اختلف اهل العلم في تعبيين
هذا الليلة على اقوال كثيرة على اقوال كثيرة - 00:06:42

ذكر الحافظ ابن حجر ان فيها ما يزيد او ما يقارب اربعين قولها في فيها اربعون قولها يعني فيها ذكرن فيها اربعين قولها
تتعلق بليلة القدر في تحديد وقتها - 00:07:01

والصحيح الصحيح ان ليلة القدر هي في العاشر الاواخر من رمضان والصحيح ايضا ان ليلة القدر متنقلة غير ثابتة. لأن هذه المسألة
فيها خلاف منهم من يرى ان ليلة القدر انها ثابتة لا تتغير - 00:07:21

واختلفوا في تعبيين هذه الليلة اذا كانت ثابتة فجمahir اهل الحديث يذهبون الى انها ليلة سبع وعشرين والصحيح الصحيح ان هذه
الليلة متنقلة بين العاشر الاواخر من رمضان. بين العاشر الاواخر من رمضان - 00:07:41

واخرى هذه الليالي هي ليالي الاوتوار واحرى هذه الاوتوار ليلة سبع وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وليلة احدى وعشرين وليلة تسعة
وعشرين فهذه وليلة خمسة وعشرين بمعنى احرارها ليلة سبعة وعشرين حيث ثبت - 00:08:01

انها كانت في هذه الليلة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت ايضا انها في ليلة احدى وعشرين في عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم وثبت ان في ليلة ثلاثة وعشرين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:21

فهذه الثلاث ليالي قد جاءت في السنة انها وافقت ليلة القدر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واما غيره من الليالي فيحتملها

الحديث يحتملها الحديث تحروها في العشر الاواخر من رمضان تحروها في في العشر في الاوتار من العشر - 00:08:34

وسيأتي معنا اياضاح ذلك اما سبب تسميتها بليلة القدر فهناك اقوال اشهرها واظهرها انها سميت بليلة القدر لان الامر فيها يقدر. لان الامور فيها تقدر. كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم. وهذه الليلة هي ليلة القدر - 00:08:56

بها يفرق كل امر حكيم اي تقدر فيها مقادير السنة ففي هذه الليلة يكتب ما يكون في السنة التي تستقبل هذه الليلة وهذا هو اشهر الاقوال فيها. وقيل سميت بليلة القدر لعلو قدرها وشرفها وعظم منزلتها - 00:09:20

لا يعارض الاول فهو من صفاتها انها تقدر فيها المقادير ومن صفاتها ايضا انها ليلة شريفة عظيمة وقيل انها سميت بليلة القدر لان الارض فيها تضيق تضيق بكثرة الملائكة. فالارض تمتلئ بالملائكة - 00:09:41

تنزل فيها الملائكة بامر ربها فالملائكة تملأ الارض في تلك الليلة فقيل سميت به القدم من باب التقى كما يقال قدر اي ضيق وظن ان لن قدر عليه لن ضيق عليه - 00:10:02

وقوله فاقدروا لها قدرها اي ضيقوا عليها. ضيقوا ضيقوا آما امرها على كل حال هذه هذه الاقوال لا تعارض بينها فهي ليلة القدر لما فيها من تقدير الامور - 00:10:19

وهي ليلة القدر لشرفها وعلو مكانتها ومنتزتها وهي ليلة القدر ايضا لان الارض فيها تضيق بالملائكة. هذه سبب بليلة القدر ثم ذكر قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وهذا من اعظم خصائص ليلة القدر - 00:10:34

ان القرآن انزل فيها وانزاله في ليلة القدر له معنيان اما انزال كلي واما انزال من جهة الابتداء او انزال كلي ابتدائه وكله واما ان يكون انزال ابتدائي لكن ليس لكله - 00:10:55

فالله يقول انا انزلناه في ليلة القدر اي انزل الله القرآن في ليلة القدر فابتدأ نزوله في ليلة القدر انت ابتدأ نزوله او ابتدأ نزول في ليلة القدر جملة الى السماء الدنيا نزل - 00:11:17

وابتداء الى السماء الدنيا ثم اخذ ربنا بعد ذلك ينزله على محمد صلى الله عليه وسلم منجما مفرقا وان شئت قلت ان ابتداء نزوله كان في ليلة القدر اي اول سورة نزلت من القرآن او اي اول اية نزل القرآن - 00:11:33

قال كان ابتداء نزولها في ليلة القدر ك قوله في وهي قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق فهذه السورة وهي اول ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح - 00:11:54

من اقوال اهل العلم لان فيها خلاف منهم من يرى ان اول سورة نزلت يا ايها المدثر ومنهم من يرى ان اول سورة نزلت هي سبب ومنهم من يرى ان اول اية - 00:12:09

نزلت باسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من يرى الفاتحة وهذا ليس ب الصحيح اصح الاقوال في هذا اه انها ان اول سورة واية نزلت قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:12:19

فكان ابتداء نزول هذه الآية وهذه السورة كان في ليلة في ليلة القدر في ليلة القدر لان منهم من يشكل او يقول كيف انزل الله القرآن القدر والقرآن؟ نزل منجما مفرقا على وقائع كثيرة نقول - 00:12:33

لا تعارض في ذلك فان القرآن نزل جملة واحدة او نزل ابتداء في ليلة القدر ثم بعد ذلك فرق على على مدة على مدة ثلاثة وعشرين سنة منها في مكة عشر سنين وفي المدينة ثلاثة - 00:12:51

سنة اذا وما ادرك ما ليلة القدر؟ ثم ذكر قال ابن عبيدة رواه محمد ابن ابي عمر لان هذا الاثر رواه رواه محمد ابن يحيى ابن ابي عمر عن ابن عبيدة في قيل في تفسيره وليس في تفسيره رواه محمد ابن يحيى عن ابن ابي عن ابن عبيدة ذكر ابن ابي حاتم عن ابيه - 00:13:07

قال ما كان في القرآن وما ادرك فقد اعلمه. والمتذمرين لكلام الله عز وجل لا يرى اية في كتاب الله جاء فيها وما ادرك الا وجاء تفسيرها في القرآن فمثلا قوله تعالى وما ادرك ما ليلة القدر - 00:13:30

ليلة القدر خير من الف شهر فهنا واضح ما ادرك مثال اخر ايضا قوله تعالى نعم وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش

المثبت باخر ايضا ما ادرك وما ادرك ما هي ؟ هم - 00:13:49

نار حامية واضح ؟ الشاهد ان كما قال سفيان معين وهو اسناد صحيح عنه انه قال اذا جاء في كتاب الله وما ادرك فان فان اعلامها وتبيّن معناها يأتي يأتي بعدها او في القرآن - 00:14:11

فما كان وما يدرك فانه لا يأتي لا يأتي اعلامه مثل وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا فلا يعرف علم الساعة الا الله سبحانه وتعالى. اذا من خصائص ليلة القدر - 00:14:30

ان القرآن انزل فيها من خصائصه ايضا ان هذه الليلة افضل من الف شهر من خصائصها ايضا ان هذه الليلة تتنزل الملائكة والروح فيها فالملائكة تملأ الارض من خصائصها ايضا ان من قامها ايمانا واحتسابا - 00:14:45

غفر له ما تقدم من ذنبه وهذه شيء من خصائص القدر. اما الخصائص الحسية ما تسمى بعلامات ومهاراتها وما يكون فيها فليس هناك شيء صحيح. الا انها بلجة طلقة لا حارة ولا قارة. وان الشمس تخرج في صبيحتها لا شعاع لها - 00:15:07

وايضا هذه علامات ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك اما ان الكلاب لا تنبج والبخار تحلو والاشجار تخضع وما شابه ذلك فهذا كله لا اصل له - 00:15:28

ثم قال ذكر البخاري في هذا الباب احاديث من احاديث سفيان عن الزهري عن ابي سلمة ابي هريرة انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقد مر معنا هذا الحديث في اول هذا الكتاب - 00:15:45

وو فيه فضل ليلة القدر لمن صام لمن قامها فقام ايمانا اي وهو مؤمن ومحتسبا ثواب قيامها. جاء في بلاغات ما للك الموطن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اعمار بني اسرائيل اعمار امته - 00:16:04

انزل الله قوله انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر وهذا الحديث لا اصل له وايضا جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

نظر الى بنية وهم وهم يلعبون على منبره فكانه غاظه ذلك فانزل الله قوله وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر اي ملك بني امية كان كان الف شهر ولم يزد على ذلك - 00:16:42

وهذا ايضا قول ليس ب صحيح واسناده باطل اسناده ليس ب صحيح فال صحيح ان هذه الليلة مما اكرم الله عز وجل بها امة محمد صلى الله عليه وسلم وال صحيح انها خاصة في امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

ولم تكن قبل ذلك في الامم قبلا وانما هي من خصائص هذه الامة ان الله اعطاهما ليلة خير من الف شهر ثم قال باب التناس للقدر السبع الاواخر. السبع الاواخر اي من ليلة ثلاثة وعشرين - 00:17:19

الى ليلة تسع الى ليلة تسع وعشرين وليلة ثلاثين. اذا قلنا السبع الاواخر اذا قلنا الشهر كامل ثماني وعشرين اذا قلنا الشهر غير تمام من ليلة من الليلة ثاني وعشرين - 00:17:37

ليلة ثانية من الليلة الثانية بعد عشرين تكون هذه الليلة هي اولى ليالي السبع فقال التمسوها في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف التنسיס اخبرنا مالك عن نافع ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي اروا ليلة القدر في المنام في السبع - 00:17:52
اواخر وهذا يدل ان الليل في تلك السنة كانت السبع الاواخر لا تعارض بين قول السبع الاواخر وبين انها تكون في ليلة احدى وعشرين
لان في تلك الليلة التي رأى الصحابة - 00:18:10

توفي ليلة القدر رأوها في السبع الاواخر فلا يلزم ان تكون السluck دائمها فيها ليلة القدر بل قد تكون في تلك السنة فيه في السبع الاواخر وما قبلها كانت في - 00:18:25

في اولى الليالي من ليالي العشر فقالت المرأة اري رؤياكم قد تواتأت في السبع الاواخر من كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر اذا هذا الحديث فليتحررها بالاواخر هذا متعلق بذلك السنة التي رؤى التي رؤى فيها تلك الرؤى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يقول قائل انها دليل انها لا تكفي - 00:18:36

وعشرين وليلة اثنين وعشرين وليلة اثنين وعشرين بل نقول هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري ليلة القدر يسجد في صبيحتها بين ماء وطين وكانت تلك الليلة هي ليلة - 00:19:00

ليلة احدى وعشرين في البخاري كما سيأتي معنا ثم روى ايضا قال معاذ بن فضالة حتى هشام هو الدستواء عن يحيى وابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان قال سألت قال سألت ابا سعيد - 00:19:13

عيسي ابو هريرة قال سألت ابا سعيد كان لي صديقا فقال اعتكفت نفسها اعتكفتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر الوتر - 00:19:26

وهذا دليل انه قال فالتمسوا في العشر الاواخر وال العشر الاواخر تبتدأ من ليلة احدى وعشرين وتختم بليلة الثلاثاء ثم قال واني رأيت اني استحي ماء وطين فمن كان اعتكفت معه فليرجع - 00:19:49

فراجعنا وما نرى في السماء قزعة. يستدل بهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من اعتكافه صبيحة عشرين يعني اعتكف خرج صبيحة عشرين فخطبنا اي انه خرج معتكف سبعة وعشرين فخطأ وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها في العشر الاواخر ثم قال فذكر انه - 00:20:05

وفي ليلته انه يسجد ما يعطيه ثم قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد ماء الطين - 00:20:30

حتى رأيت اثر الطين في جبهته حتى رأيت اثر الطين في جبهته هذا الحديث جاء هنا مطلقا ومرسلا اي من جهة تحديد هذه الليلة وجاء في البخاري انها ليلة احدى وعشرين - 00:20:46

جاء البخاري ليلة احدى وعشرين وجاءنا ليلة ثلاث وعشرين لكن الذي عليه الاكثر والاحفظ وهو الذي في الصحيحين ان ليلة احدى وعشرين جاء في عند مسلم ليلة ثلاثة وعشرين. وجاء انها - 00:21:03

يعني جاءت الروايات لا تحلى الشبهة والاكثر وجاءت مطلقة وجاءت ثلاثة وعشرين واصحها ان ليلة احدى وعشرين تسع مئة ست مئة وتسعة وستين عندك البخاري. ثم قال ايضا باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - 00:21:15

ذكر حدي قتيبة ابن سعيد في عبادة حديث الصامت الذي رواه انس بن مالك عن عبادة سيأتي معنا قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا اسماعيل ابن جعفر حدث ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا - 00:21:35

ليلة القدر الوتر العشر الاواخر من رمضان. وهذا من باب التأثيث اي اكذ ما تكون ليلة القدر في الوتر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان ثم روى ايضا من حديث ابن ابي حازم - 00:21:56

عن يزيد عن محمد ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال جاء في رمضان العشر التي في وسط التي في وسط الشعرها ذكره لي واحد وعشرين. ايه نعم. ايه نعم. نفسه نعم. قال كانت في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان - 00:22:11

فحين يمسي من عشر ليلة ليلة يمسي فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه يرجع الى مسكنه مع ابتدائي ليلة - 00:22:34

ليلة احدى وعشرين ورجع من كان يجتمعه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت كنت اجاور هذه العشر - 00:22:56

ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر فمن كان اعتكفي معه فليثبت في معتكفي وقد اريد هذه الليلة ثم انسيتها ابتغوها في العشر الاواخر في كل وتر وقد رأيتني - 00:23:12

اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة. ليلة كم ليلة احدى وعشرين فامطرت فوق المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين تبادرت تبصرت عيناي - 00:23:25

تدل على ذلك عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصار الصبح وجهه ممتلئاً طيناً وماءً أي هذا نص أنها وافقت في تلك السنة ليلة وافقت أحدى وعشرين ثم نراه أيضاً من طريق عائشة أنه قال التمسوا ثم قال تحرروا - 00:23:42 تحرق في العشر الواخر من رمضان إذا النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الوسط من رمضان طلباً لهذه الليلة ثم أخبر بعد ذلك صلى الله عليه وسلم أن في - 00:24:07

في العشر الواخر من رمضان اعتكف العشر الوسط ثم اعتكف حتى مات إلا السنة التي مات فيها فاعتكف عشرين ليلة صلى الله عليه وسلم. في حديث أبو هريرة الذي سيأتي ثم قال - 00:24:22 رحمة رحمة الله ذكر حديث عائشة أيضاً وفيه تحرروا ليلة القدر في العشر الواخر من رمضان ثم ذكر من طريق أبوبكير بن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم التمسوا بالعشر الواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى - 00:24:36 في تاسعة تبقى في لغة الصحابة هي ليلة أحدى وعشرين وفي سابعة تبقى هي ليلة ثلاث وعشرين وفي خامسة تبقى هي ليلة خمس وعشرين هذا إذا قلنا الشهر تمام وإن قلت الشهر ناقص ف تكون ليلة هذا إذا قلنا ناقص ليلة أحدى وعشرين لتسع تبقى ليلة - 00:24:53 وعشرين لان العشر لان لان ليلة القدر تبدأ من دخول العشر الواخر من رمضان وتكون لخمس يبقين ليلة اربع وعشرين ولسبعين يبقين ليلة اثنين وعشرين وهكذا ثم روى أيضاً من طريق عاصرة المجلس - 00:25:20

وعكرمة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال وسلم هي في العشر الواخر هي في العشر الواخر هي في تسع يمضين هنا عكس في تسع يمضين ليلة تسع وعشرين - 00:25:42

أو في قال أو في سبع يبقين أي ليلة ثلاث وعشرين قال يعني ليغتاب عبد الوهاب عن أبوبكير بن عباس التمسوا باربع وعشرين التمسوا في اربع وعشرين أي ابن عباس - 00:25:56

كان يقول أن ليلة القدر هي ليلة اربع وعشرين العكس هنا يا شيخ ومن الراوي تصرف يا شيخ ولا عملت له حديث روي روي عن أبوبكير بن عباس بلفظ لتسع يبقين - 00:26:14

في تاسعة تبقى في سبعة تبقى ثم خالقه رواه عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس هي في العشر الواخر هي في تسع يبقين يمضين أو في أو في سبع يبقين شك. الان ولا شك - 00:26:30

ولا شك هي بتسع هي بتسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر سبع يبقين ابن عباس هي ليلة إذا قلنا أن الشهر تمام ليلة الثاني والعشرين - 00:26:46

ويكن الشهر ناقص ليلة؟ ليلة اربعة وعشرين أو اثنين وعشرين لي اثنين وعشرين اذا قلنا سبع يبقين سبع يبطين كم؟ ليلة ثلاثة وعشرين أو ليلة اثنين وعشرين أو ليلة اثنين اثنين وعشرين ثم قال - 00:27:02

قال أبوبكير وعكرمة ابن عباس قال التمسوا هذا قول ابن عباس موقوفاً عليه التمسوا في اربع وعشرين. أي كان من مذهب ابن عباس أنه أيضاً مما يلتمس ليلة القدر ليلة - 00:27:20

هي ليلة اربع شهور قد جاء ذاك عن أنس ابن مالك رضي الله تعالى مرفوعاً. جاءه أيضاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وجاء عن غير واحد انهم كانوا يرون ان ليلة القدر تكون في - 00:27:35

اربع وعشرين ثم قال باب رفع باب معرفة القدر لتلائي الناس هذه المسألة مسألة آآ معرفة ليل القدر وحرص الناس على معرفتها آآ لا شك أن حرص الناس من باب الاجتهاد من باب الاجتهاد والزيادة في العمل - 00:27:45

وهذا الذي كان يفعله السلف رحمهم الله تعالى انهم يتحررونها ويحرصون على معرفتهم بباب الزيادة في العمل وهم في كل ليلة العشر يعملون لكتهم يربدون في تلك الليلة ان يزيدوا اجتهاداً وعملاً وطاعة لله عز وجل - 00:28:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالتماس في العشر الواخر من رمضان ثم قال التمسوها في الاوتوار في العشر الواخر من رمضان ثم قال اه ثم قال بعد ذلك صلى الله عليه وسلم عندما قال لابي ذر رضي الله عنه مشهور وهو حي ضعيف انه قال يا باقية رفعت قال هي باقية قال - 00:28:25

هي في رمضان قال هي في رمضان قال الى ان ذكر قال هي في العشر الاواخر من رمضان قال هي في الاوتار من العشر والحي في
اسناده في اسناده ضعف - 00:28:46

لكن الذي يعنيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على شيء من زمانها الذي الذي تقع فيه هذه الليلة وهي ليالي الاوتار العشر الاوائل
من رمضان واما تعين لياتها فالشارع - 00:28:56

لم لم يقصد اعلام الناس بهذا ولكنهم دلوا على شيء من امارتها وشيء من علاماتها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خرجت
لاخباركم ليلة القدر ليس هذا على انها ثابتة في كل سنة في تلك الليلة. وانما خرج النبي - 00:29:11
صلى الله عليه وسلم ليخبرهم بليلة القدر في تلك السنة خاصة فلما خرج ليخبرهم ان ليلاً كذا ليزيد الناس اجتهاضا وحرضا
تللاهي فلان وفلان وهو وهم ابو حدرد وكمب مالك - 00:29:29

فرفعت اي رفع يعني رفعت من جهة علم النبي صلى الله عليه وسلم ولم ترفع من جهة ذاتها ونفسها فليلة القدر باقية ووقتها باقي
ل لكنها رفعت من جهة علم النبي صلى الله عليه وسلم بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:46
فيما رواه حميد عن انس عن عبادة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرها بليلة القدر فتللاهي رجالان فلان من المسلمين فقال
خرجت لاخباركم بليلة القدر فتللاهي فلان وفلان - 00:30:03

فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسواها في التاسع والسابع والخامس ولا شك ان رفع علمها خير لنا ان رفع علمها رفع علمها خير
لنا. وجه الخيرية ان لا يتتكل الناس - 00:30:19

ولا يفتر الناس عن عبادة في العشر الاواخر من رمضان فانت عندما تطلب شيئاً وانت لا تدري وقته و كنت مجتهداً في بلوغه
وتحصيله اجتهاض في جميع الليالي التي ترجو ان تكون في هذه الليلة - 00:30:38

اما اذا علمت ان ليلاً كذا فانك ستفتر وستتكل عن العمل في بقية الليالي وهذا هو الذي حصل مع الامة ومع الناس فانهم عندما ظنوا
ان ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين - 00:30:55

رأينا ازدحام الناس وحرص الناس وحرص الائمة ايضاً يختمون ليلة سبعة وعشرين لازدحام الناس عليهم فترى بقية الليالي بقية
العشر الناس فيها فات الناس فيها يفترون عن عبادة وعن الطاعة بل منهم من لا يصلى التراويح - 00:31:11

العشر و منهم من لا يعرفه الا في ليلة سبع وعشرين. وهذا لا شك انه من الذي آآ الذي ينافي الخيرية التي اخبر عنها النبي النبى
صلى الله عليه وسلم ولذا من العلماء من لا يفقه في هذه المسألة كثيراً وذلك انه يقسم ويحلف ويجزم على آآ - 00:31:28

على ان على ان ليلة القدر هي ليلة سبعة وعشرين قد يقول قائل ابي ابن كعب اقسم وحلف ان ليلة سبعة وعشرين لكن ابي عندما
قال ذلك يخاطب اقواماً هم من احرص الناس على طاعة الله عز - 00:31:48

عز وجل وهم افقه من ان يقتصر عبادتهم على ليلة واحدة وانما ذلك زيادة في اجتهادهم وفي حرصهم على طاعة الله عز وجل. اما
من يخاطب عوام المسلمين ويقول لهم ان ليلة القدر ليلة سبعة وعشرين - 00:32:02

وان وانها ثابتة في هذه الليلة وانها لا تتغير وتبدل. ثم يرى اقبال الناس وحرص الناس على هذه الليلة وفتوره في بقية الليالي ويصر
على قوله لا شك ان هذا لم - 00:32:18

لم اه يدرك الخيرية التي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم بعدم اعلامه لنا بوقت هذه الليلة اذا المشروع من اهل العلم انه
يبحث الناس على قيام هذه العشر وانهم يخبرون منا في العشر الاواخر من رمضان وان من قام - 00:32:32

العشرة كلها فقد ادرك ليلة القدر وما اجمل قول ابن مسعود رضي الله تعالى عندما قال في حديث صحيح مسلم من قام الحول ادرك
ليلة القدر من طاب الحول اي قام السنة كلها ادرك ليلة القدر. فهذا هو فقه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي يقول وسلم الذي
يقول فيه - 00:32:52

النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهدي ابن ام عبد. فهذا هو الهدي ان من اراد ان يدرك هذه الليلة فليقم السنة كاملاً فانه حتماً سيفوز
بهذه الليلة. اما ما يفعله بعض طلاب العلم وبعض المشايخ - 00:33:11

من تحديد ليلة وترغيب الناس بقيامها وحثهم على ان هي هذه الليلة كذلك يدخل في هذا ايضاً م عبر الرؤى الذين يلزمون انها ليلة
كذا برؤى بتعبيتهم وهذا ايضاً لا ليس مشروع بل يقول ترجى ان ليلة كذا او لستكون ليلة كذا ولا يلزم ان تكون هي الواجب على -

[00:33:27](#)

والواجب على المسلم والذي ينبغي على المسلم ان يحرص في احياء العشر الاواخر من رمضان كلها حتى يفوز بهذه الليلة. ثم ختم
الباب بحديث ابن عيينة عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر

[00:33:47](#)

اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله. هذا الحديث يدل على فضل احياءها هذه الليالي المباركة ففيها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحيي ليلة اي اكتر الليل ولا ينام فيه فكان في بقية الشهر يخلطه بنوم واما اذا دخلت -

[00:34:09](#)

عشر فلا يخلطه بنوم وليس بعد ذلك انه يصلى الليل كله وانما معناه انه يصلى طويلاً ويدرك الله كثيراً ويتذكر ويتساءل ويسبح ويعبد الله عز
وجل في تلك الليلة وشد مئزره هو كنایة عن الاجتهد والجد في عبادة الله عز وجل. وهو ايضاً كنایة عن ترك النساء وايقاظ اهله من
باب حثهم على طاعة -

[00:34:31](#)

الله عز وجل وامرهم بالمسابق والمساع بطاعة الله. جاء في زيادة ايضاً وطوى فراشه كنایة عن ترك النوم يكون بهذا قد ختم ما
يتعلق بفضل ليلة القدر والله تعالى اعلم -

[00:34:55](#)

الخيرية كيف يعني القدر هل هي متعلقة من جهة من جهة الامر؟ اي نعم. او من جهة الكيف. ليلة القدر جمع الله فيها الامر
والكيف فمن جهة الامر العبادة فيها خير من الف شهر. العبادة فيها خير من الف شرعي. من عبد الله -

[00:35:10](#)

الف شهر ليلة القدر افضل منها بليلة واحدة يعني من صلی صلاة اه من احيا ليلة ليلة القدر افضل من احيا الف شهر واضح هذا من
جهة الامر. وكذلك من جهة الكيفية هي من افضل الليالي على الاطلاق -

[00:35:48](#)

هي افضل نقول افضل ليلة في السنة على الاطلاق هي ليلة القدر افضل ليلة ليس هناك ليلة تعادلها او تعدلها في الفضل اما من جهة
الايات فافضل الايات ايات العشرة والعشر الاولى من ذي الحجة وافضلها -

[00:36:12](#)

يوم النحر افضلها يوم النحر الذي هو الحج الاكبر الليلة يا شيخ حجب الناس عن معرفته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لو قال يا
شيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم حق الصناديق ولا حقت الامة كلها؟ وذكرت قبل قليل -

[00:36:31](#)

انه اراد ان يخبرهم بليلة القدر في تلك السنة فقط. في تلك السنة وقد يحتمل انه سيخبرهم بانها تتكرر في في كل ليلة كذا مثلاً لكن
الذى يظهر الذى يظهر انه اراد ان يخبرهم بليلة القدر في تلك -

[00:36:46](#)

سلام. فخرج ليخبره فتلاه فلان وفلان. اي في تلك العشر الاواخر التي تحرى الناس فيها ليلة القدر ورأوا فيها ليلة القدر في تلك في
تلك الليلة خرج ليخبرهم عينها من تلك الليالي -

[00:37:05](#)

فحصل الملاحة رفع علمها عن النبي صلى الله عليه وسلم واما في كل سنة الليلة الصحيحة انها انها متنقلة غير ثابتة. الصحيح انها
متنقلة وليس ثابتة -

[00:37:21](#)